

أربع سنوات من المغامرة-رمال - عفاف إبراهيم

الكلام رمال
...يمضي، ظنّ الحبّ، دون أثر
،موسيقى
حبّ وحيد يبقى
،أرقب الشرق
والأفق مازال ورديّ الهدوء
وحدها الدوائر، حول عينيّ، هالات دخان تجفّ حولها المدن
تجفّ البلاد
يجفّ النظر
يصير حلمًا هملائيّ الملح
كريستالات تسقط
...تتكسّر
...وقريباً تختفي ضفاف الجرح
حزن شفيف
حزن حميم
أليف
يضمّني كالسلام
موسيقى
كثبان تبقى
تطمّرني الحقيقة
تطوف في قلبي
تدور
تفتح أصابع العبور
ليتسرّب من باطن العمر
...رمل الكلام